الوقوف على قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجرا
عظيما والذين كفروا وكذبوا باياتنا والذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل
اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصالحات وللذين استجابوا لربهم الحسنى والذين
لم يستجيبوا له وانهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
ومن يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فان اسلموا فقد اهتدوا وان
تولوا وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا وفمن تبعني فانه
مني ومن عصاني ولئن شكرتم ولئن كفرتم وشبهه مما هو خارج عن لازيدنكم
حكم الاول من جهة المعنى لانه متى قطع عليه دونما يتبين حقيقته
ويوضح مراده لم يكن شي منه لاستواء حال من امن ومن كفر ومن
اهتدى ومن ضل وذلك بطلان الشريعة فيلزم من انقطع نفسه
عند ذلك ان يرجع حتى يصل الكلام بعضه ببعض او يقطع على احدى
القصتين او على اخر القصة الثانية ان شا ومتى لم يفعل فقد اثم
واعتدى وجهل وافترى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن
القاسم قال كان حمزة وغيره يستحسنون الوقف على هذا كله يعني
ما تقدم ذكره من القبيح لان القاري يقدر على تركه وتجنبه قال ابو
عمرو فهذه اقسام الوقف وقد فسرتها ولخصتها باصولها وفروعها
وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل **سورة ام القرآن**
الوقف على اخر التعوذ تام وعلى اخر البسملة تام وعلى قوله مالك

يوم

١١١

يوم الدين تام لان ما بعده مستغن عنه وعلى اياك نستعين تام لانه
انقضا الثنا على الله عز وجل وعلى انعمت عليهم حسن وليس بتام ولا
كاف سوى قراءة غير المغضوب عليهم بالخفض على النعت للذين في
قوله صراط الذين او على البدل منه او قرئ ذلك بالنصب على
الحال بتقدير لا مغضوبا عليهم وعلى الاستثنا بتقدير الا المغضوب
عليهم فهو متعلق بما قبله في الوجهين جميعا فلا يقطع منه الا على الاختيار
او على جعل الاستثنا منقطعا والوقف على ولا الضالين تام وحديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي يؤذن بان في الفاتحة ثلثة تمامات وهي المذكورة
وان وقف على راس كل اية من هذه السورة على مراد التقطيع
والترتيل فحسن وقد وردت السنة بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن احمد عن الكاتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا محمد
ابن القاسم قال حدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال حدثنا محمد بن سعدان
قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن عبد الله ابن ابي
مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قطع قراءته اية اية يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن
الرحيم ثم يقف ثم يقول مالك يوم الدين ثم يقف قال ابو عمرو وقد ذكرت ما
يكره الوقف عليه من المبدل منه دون البدل ومن المنعوت دون النعت
ومن المعطوف دون العطف ومن المؤكد دون التوكيد وشبه ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)